General Sports Authority
الهيئة العامة للرياضة

Qassim University
جامعة القصيم

البحوث المشاكة بمؤتمر التعصب الرياضي «جامعة القصيم»

مؤتمر
التعصب الرياضي
الآثار والحلول
Intolerance Sport
Conference
Impacts & Solutions

مؤتمر
التعصب
الرياضي
الآثار والحلول
2018

التعصب الرياضي:
حجمه ومؤشراته
،أسبابه ونظرياته ،
مقترحات مواجهته

التعصب الرياضي: حجمه ومؤشراته ،أسبابه ونظرياته ، مقترحات مواجهته

مقدمه

تمثل الرياضة جانباً مهماً في حياة المجتمعات سواء أ كانت هذه الدول دولاً متقدمة أو نامية وحتى الكثير من الدول الفقيرة. كل هذه الدول اهتمت بالمجال الرياضي. مما انعكس على أفراد هذه الشعوب بممارسة الرياضة سواء أكانت فردية أو جامعية، مما شكل لهذه الرياضة أنصاراً ومشجعين.

والرياضة لها تأثير إيجابي على الفرد والمجتمع فالتمارين الرياضية تساعد على التحمل والصبر وذلك عن طريق تدريب الجسم على أن يكون أكثر مرونة, كذلك ترتبط الرياضة بالاحترام, إذ على الرياضي احترام قواعد اللعبة. هذا بالإضافة إلى أن الرياضة تعلم الفرد التنافس النزيه, وكذلك تعلم الجرأة إذ إنها تنمي الثقة بالنفس في الفرد وتعلمه التركيز والعديد من القيم الأخرى التي تساعده على التأقلم في المجتمع. إن المقصد الأسمى للرياضة هو الروح الرياضية التي تجمع بين الممارسين والمتشاركين في الرياضة ، لذا أصحبت اليوم هي إحدى وسائل التواصل بين الشعوب ليس فقط في كرة القدم ولكن في جميع الرياضات الأخرى فهي تقرب بين الشعوب وتعمل على الفهم المشترك وعندما تكون الرياضة رسالة حب بين الأمم والدول فهي تجمع بين هؤلاء الناس من مختلف الأقطار على امتداد الكرة الأرضية .(عبيد,١٤٣٥هـ).

ولم تعد الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً في الآونة الأخيرة مجرد منافسات عادية يسعى كل فريق فيها على كسب لقاء معين أو بطولة معينة بل تجاوزت ذلك الى أنها صارت ذات قوة كبرى سياسية واعتبارات إعلامية واقتصادية فضلاً عن كونها رياضية.(المطيري،١٤٣٢هـ،ص١٣).

وبما أن الثروة الحقيقية لأي مجتمع في العالم تعتمد على الموارد البشرية التي تعتبر اللبنة الأولى في عملية البناء من أجل تقدم وتطور ونمو المجتمعات لأنها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأمم , ولأن فئة الشباب والرياضيين من الموارد البشرية الهامة والأكثر طاقة وفاعلية , التي يتركز عليها اهتمام الدول والمجتمعات الحديثة على الحقل الرياضي لما فيه من وسائل متعددة تساعد على تنمية مهارات وقدرات الأفراد في الجوانب النفسية و الاجتماعية و البدنية ، وغيرها ، وذلك من خلال توفير الإمكانات اللازمة للارتقاء بالرياضي على المستوى الفردي والجماعي في المجتمع , لذا أصبحت الرياضة هي الواجهة المشرقة والمظهر الحضاري البارز في حياة المجتمعات المعاصرة ,بل إن لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على السلوك الفردي والجماعي لاستشراف المستقل.(النفيعي,١٤٢٤هـ، ص٢).

لقد تطورت الرياضة عامة والرياضة التنافسية بشكل خاص وذلك في مختلف أنحاء العالم بما فيها المملكة العربية السعودية، مما أسهم ذلك في جلب المزيد من الجماهير المهتمة بمشاهدة الأنشطة الرياضية المختلفة بما تحويه من الفعاليات المتعددة في الملاعب والأندية الرياضية، وغالباً ما يصاحب هذا الاهتمام الواسع والحضور الحاشد أساليب وطرقاً مختلفة للمؤازرة والتشجيع من قبل هذه الجماهير سواءً لفريقها أو نجمها المفضل مما ينتج عن ذلك أنواعاً من التعصب والذي بدوره قد يؤدي إلى الشغب والعنف، والتي تؤدي جميعها في كثير من الأحيان إلى افتقاد الأنشطة الرياضية لقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة الترويحية والتنافسية ،وبالتالي المشاركة الفعالة في تقدم المجتمع ، لأن الرياضة تعتمد على الأخلاق والمنافسة الشريفة أولا، وتجمع بين العديد من الشخصيات الإنسانية المختلفة ثانيا ، فإنه من الطبيعي أن تظهر العديد من الصور الإيجابية والسلبية في السلوك الإنساني سواء أكان ذلك بشكل فردي أو جماعي.(الغامدي،٢٠٠٤م، ص١٤).

بيد أن الاهتمام بالرياضة له انعكاسات إيجابية ، مثلما له انعكاسات سلبية لدى الأفراد ، ومن أبرز الانعكاسات السلبية ، ما يعرف بالتعصب الرياضي الذي أصبح ظاهرة اجتماعية تعاني منها الكثير من المجتمعات , وظاهرة التعصب الرياضي من هذه الصور السلبية التي أخذت في الانتشار وتحولت لمعول هدم ووباء مرضي خطير أصبح ينخر في جسد الرياضة بطريقة مباشرة وغير مباشرة , لأنها مظهر من مظاهر العنف والإيذاء المنتشرة في جميع أنحاء العالم، وحيث إن هذه الظاهرة ليست حديثة بل هي موجودة منذ القدم , فالتعصب الرياضي يصنف إلى أنواع , منه التعصب اللين والذي يشير إلى التشجيع المبالغ فيه , ومنه التعصب الخشن أو التعصب العنفي والذي يتجاوز اللين إلى اعتماد العنف والقوة والمفضي إلى أعمال الشغب في المناسبات الرياضية.(خطاب, ١٤٢٥هـ, ص٣).

إن الشخص المتعصب يتسم بالتجني والعدوان الفعلي، والمتعصب يعمل على تقيد الحرية الانفعالية ويميل إلى الإسقاط والتهكم والتدمير.(عبدالله،٢٠٠٠م،ص ١٠٨).

والتعصب الرياضي حاله حال أنواع التعصب الأخرى فهو فكرة خاطئة لدى الشخص يصاحبها انفعال زائد يتبعه في كثير من الأحيان سلوكيات عدوانية ضد من يعارضون هذه الفكرة ، والمشكلة هنا عندما تتسع دائرة التعصب لتشمل مجموعات بدل أفراد وبالتالي تتولد لدى أفرادها مشاعر البغض والكره والعدوان تجاه مشجعي الفرق الأخرى المعارضة لتلك المجموعات في آرائها وأفكارها.(حامد؛ العمر ٢٠١٠ م، ص ١٥) ، مما أدى إلى تشوه المنظر الجميل للرياضة، وهذا يستدعي – من بين ما يستدعي – ووقوف الجميع لمواجهته أو التخفيف من تأثيره المشوه، ولكن ذلك لن يتحقق إلا عند طريق تكاتف الجميع في المنظومة الرياضية .،

هذا ويعد التعصب الرياضي مناف لمعاني وقيم الرياضة السامية القائمة على شرف المنافسة. يقول الشهري (١٤٢٩هـ، ص٢) لقد أصبحت هذه الظاهرة، ويشملها ظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهذه الظاهرة ليست وليدة الزمن الحديث بل هي من مئات السنين.

وتأسيسا على ما سبق يدور البحث الحالي حول المحاور التالية :
أولا :مظاهر التعصب الرياضي عالميا ومحليا ومؤشراته.
ثانيا : مفهوم التعصب الرياضي:
ثالثا: الفرق بين التعصب والانتماء (التشجيع) لدى الجماهير:
رابعا : نشأة التعصب الرياضي:
خامسا : أسباب التعصب الرياضي .
سادسا: النظريات المفسرة للعوامل ذات العلاقة بمشكلة التعصب الرياضي.
سابعا: مقترحات الدراسة لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالمملكة .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا :مظاهر التعصب الرياضي عالميا ومحليا ومؤشراته:

أ- مظاهر التعصب الرياضي عالميا ومحليا:

هناك مظاهر متعددة للتعصب الرياضة ، وتداعيات جد خطيرة من أمثلة هذه المظاهر ، وتلك الأضرار والمشكلات في الرياضة العالمية عندما قُتل مدافع منتخب كولومبيا اسكوبار بسبب تسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه في أحد مباريات كأس العالم ١٩٩٤م ضد منتخب الولايات المتحدة الأمريكية على يد الجماهير الكولومبية المتعصبة. (عيد،٢٠٠٠م, ص١٠).

ومن أبرز هذه المظاهر كذلك ، وتداعياتها جملة أحداث الشغب المؤسفة والتي من بينها قيام بعض المتعصبين البريطانيين والإيطاليين عام (١٩٨٥م) ببعض أعمال الشغب والتي تمثلت في قتل وإصابة بعض المشجعين، وذلك في ملعب هيسيل في العاصمة البلجيكية بروكسيل راح ضحيتها٣٠٠ فرد ما بين قتلى وجرحى كلهم كانوا من الإيطاليين خلال مباراة نهائي كأس أوروبا بين فريقي (ليفربول) الإنجليزي و(يوفنتس) الايطالي. (Kerr,١٩٩٤)

وقد أثبتت دراسة قام بها (Dimmock, J & Grove, ٢٠٠٥, ٣٧-٤٧) تأصل هذه الظاهرة لدى مشجعي الفرق في أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة ٢٣١ مشجعاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجماهير التي تصنف بأنها أكثر تعصباً لفريق معين كانوا أقل تحكماً في سلوكياتهم العدوانية في المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط او البسيط.

وفي ذات السياق في الرياضة العربية، أشارت صحيفة الرياض في عددها رقم ١٥٩٣٩يوم الاثنين الموافق :٢١ربيع ألأول ١٤٣٣هـ أنه حصلت أعمال عنف وتخريب في كرة القدم المصرية في بورسعيد أثناء مباراة بين فريقي المصري والأهلي عندما اطلق الحكم صافرة نهاية المباراة، حيث قام الجمهور بالتراشق بالعلب الفارغة، ثم بعد ذلك وقعت اشتباكات أسفرت عن مقتل أربعة وسبعين شخصاً, بينما أصيب المئات بجروح .

وأشارت صحيفة الرياض في عددها رقم :١٦٥٩٠ يوم الاثنين الموافق:٢١ محرم ١٤٣٥هـ إلى أن الحكم أوقف إحدى مباريات الدوري السعودي في العشر دقائق الأخيرة بعد أن قامت الجماهير بقذف مساعد الحكم بالعلب الفارغة, وجاءت هذه التصرفات احتجاجاً منها على قرارات الحكم.

ومما يؤكد على حجم ظاهرة التعصب الرياضي تزايد الاهتمام بها من قبل المسؤولين بالمملكة ، حيث أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً للرياضة والشباب، فعملت على توفير الإمكانات المطلوبة لخدمة العمل الرياضي والشبابي، حيث أنشئت الهيئة العامة للرياضة عام ١٣٩٤هـ من أجل مساعدة الرياضيين على ممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية , من أجل تطوير أنفسهم ذهنياً ونفسياً وسلوكياً (الوايلي, ١٤٣٢هـ, ص٢).

وفي تاريخ ٢٨ من شهر ربيع الأول من العام الهجري ١٤٢٨هـ عُقد في جامعة الملك سعود ندوة بعنوان (دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب وبرامجها الموجهة للشباب) وكانت حول دور بعض نظم التنشئة الاجتماعية كالأسرة والإعلام في ظهور التعصب الرياضي. ونظراً لانتشار التعصب الرياضي بين أبناء المملكة، وخوف المملكة العربية السعودية من أن يصبح التعصب الرياضي ظاهرة، صدر أخيراً، وبموافقة جهات عليا تنظيم جديد وصارم للحدّ من التعصب الرياضي، من خلال تلقّي عدد من الوزارات والهيئات موافقة مجلس الوزراء على التنظيمات المرفوعة للحدّ من التعصب الرياضي، والتي تستهدف رصد ظاهرة التعصب الرياضي وحصر التجاوزات في وسائل الإعلام المختلفة، والرفع بأسماء أصحابها للجهات المختصة؛ لإيقاع الجزاء المناسب. وتشمل القرارات متابعة ورصد كل ما يؤدي إلى التعصب الرياضي، في وسائل الإعلام المختلفة، وحصر الأسماء المثيرة للتعصب، واتخاذ إجراءات عاجلة تجاهها من قبل الجهات المختصة، ويلزم التنظيم الجديد وزارة الثقافة والإعلام وهيئة الإعلام المرئي اتخاذ إجراءات كفيلة بمنع وسائل الإعلام من نشر ما يؤدي إلى التعصب الرياضي، ورصد التجاوزات والإساءات في وسائل الإعلام المختلفة.)وزارة الخارجية،(http://www.mofa.gov.sa/Search/Pages/results.aspx .

ولحرص المملكة على محاربة التعصب الرياضي، انطلقت في يوم الاثنين الموافق ١٤٣٨/٨/٥هـ في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فعاليات ورشة عمل بعنوان (مؤشرات التعصب الرياضي) بمشاركة مجموعة من المسؤولين في الهيئة العامة للرياضة ورابطة دوري المحترفين، وإعلاميين رياضيين، ومجموعة من إداري الأندية، ولاعبين سابقين، ومختصين وخبراء في المجال الرياضي. وهدفت الورشة إلى رصد وقياس التعصب الرياضي، وقد انتهت الورشة الى أبرز الأسباب والمغذيات لموضوع التعصب الرياضي في المجتمع السعودي، وكذلك تم إطلاق مبادرة " فرقنا ما تفرقنا" لترسيخ قيم الحوار وسلوكياته ليصبح أسلوبا للتعامل في الوسط الرياضي ونشر مبادئ الروح الرياضية والتنافس الشريف مع إبراز الطابع الأخلاقي المميز لدى المهتمين بالشأن الرياضي في التلاحم والتواصل والاحترام لمواجهة التعصب الرياضي، وإن هذه المبادرة سوف تساهم إن شاء الله في نشر مبادئ الروح الرياضية والتنافس الشريف داخل الوسط الرياضي. (مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. https://www.kacnd.org/News/NewsDetails/١٣٧٨)

وكذلك نظّم الملتقى الإعلامي بمنطقة تبوك، في يوم ١٢/ ١١/ ١٤٣٨هـ ندوةً بعنوان: "نبذ التعصب الرياضي وتعزيز الروح الرياضية.. مسؤولية الجميع"؛ بحضور عدد كبير من الإعلاميين والرياضيين ضيوف بطولة تبوك الدولية. وكانت الندوة قد انطلقت بكلمة مسجلة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في لقاء سابق بالرياضيين، تَحَدّث فيها عن ضرورة التحلي بالأخلاق الرياضية، ونبذ التعصب الرياضي.(صحيفة الشرق الأوسط، ٢٠١٧/٨/٥م، ع العدد ١٤١٣٠)

ب- مؤشرات التعصب الرياضي:

حدد العتيق(١٤٣٥هـ،ص ص ٢٧-٣٠) مؤشرات التعصب الرياضي بالعوامل التالية:

١ - التوتر والقلق النفسي:

ينقسم القلق النفسي إلى نوعين: إما قلق طبيعي يجس فيه الشخص مثل عند الامتحانات او قلق غير طبيعي يحتاج زيارة الأطباء. وهذان النوعان ينتشران عند الجماهير الرياضية، ولكن النوع الأخير ينتشر أكثر لدى المتعصبين لأنديتهم. وتظهر الأعراض النفسية لهذا النوع من القلق النفسي على شكلين هما: الشعور بالعصبية أو التحفيز والخوف وعدم الإحساس بالراحة.

٢ – عدم قبول الرأي الآخر:

هو يجنح الى مقاطعة المحاورين له ومعارضتهم بشدة دون سبب. وانه هو الصح وغيره الخطأ.

٣ – التحيز للرأي:

المتعصب يتمسك برأيه ويدافع عنه ويتحيز له، سواءً أكان صحيحاً أو خطأ، وهذا مشاهد بصورة واضحة في البرامج الرياضية، فكل محلل في القنوات يتعصب لرأيه وفريقه مهما كان هذا الرأي.

٤ – سرعة الغضب:

من الأسباب التي تجعل المتعصب شديد الغضب عدم تفهمه للخسارة، وعدم تقبله انتصارات الفريق المنافس وإعجابه بفريقه، وعدم احترامه لمشاعر الآخرين وانتماءاتهم.

٥ – عدم التمتع بالروح الرياضية:

الروح الرياضية يطلقها الرياضيون على ما يشيع روح الود والمحبة والتسامح بين الرياضيين.

٦– العيش في أوهام، والإيمان بصحتها:

يقوم المتعصب ببناء صورة ذهنية فائقة الكمال لفريقه، ويؤمن بها، ويحاول الدفاع عن تلك الأوهام وإيجاد التبريرات في حالة حدوث اهتزاز لتلك الصورة نتيجة هزيمة فريقه أو اصطدامه بأي عقبة تحاول زعزعة تلك الأوهام.

٧– قلة الأصدقاء:

نتيجة لعدم احترامه لآراء الآخرين وسرعة غضبة وقلقه وتوتره الدائم، يفتقد المتعصب الرياضي في الغالب الكثير من الأصدقاء.

٨– لون فريقه المفضل يتحكم في حياته:

إن المتعصب يحاول تأويل التاريخ وتفسيره بما يتماشى مع عشقه لفريقه، فكل ما يصدره من أحكام يكون مرتبطاً بلون فريقه المفضل.

٩– ثقافته هشة:

بما أن المتعصب يحصر نفسه فقط في إطار الفريق الذي يشجعه، فإنه من الصعب عليه اكتساب معارف وثقافات ومهارات مختلفة.

ثانيا : مفهوم التعصب الرياضي:

لقد عُرف التعصب الرياضي في ضوء الهدف منه على أنه " عاطفة أو اتجاه أعمى عنيد مشحون بشحنة انفعالية قوية، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي أو حكم اتخذه، نحو فكرة أو موضوع أو فريق أو لاعب أو مدرب أو حكم أو إداري معين".(نور الدين، عيد ،٢٠٠٧م،ص٧٩).

كما عرفت (عبدالمنعم،١٤١٩هـــ،ص٦) التعصب الرياضي بأنه اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، هذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل.

وقد عرفه (حجاج،٢٠٠٢م،ص ص ٣١-٣٢) أنه الغرور المشوب بالجهل لدى بعض المشجعين المتعصبين ممن يتصورون أنهم خير من يفهم فنون واستراتيجيات اللعبة وهم إذ يتوهمون ذلك فإنهم يعطون لأنفسهم الحق في التدخل في الشؤون الفنية للفريق وغالباً ما يتسم هذا التدخل بمحاولة فرض السيطرة والشغب والعدوانية وتأليب الجماهير على الإداريين والمدربين والمسؤولين.

أما (علاوي، ٢٠٠٤م، ص٧٤) فقد عرفه بأنه ((حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يجب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع مالا يحب رؤيته أو سماعه)).

أما (راتب، ١٩٩٥م، ص٢٨٧) فقد عرفه بأنه " التوجه اللا عقلي و اللا أخلاقي لمناصرة فريق ما حين يتجه بمن يؤمنون بهذا النمط من التعصب السلبي إلى ارتكاب مظاهر مختلفة من العدوان والعنف ومختلف أشكال السلوكيات اللا أخلاقية ضد الآخرين من لاعبي الفريق المنافس أو جمهور المشاهدين Audience. أو التعبير عن الغضب Anger " كاستجابة انفعالية حادة يستثار بواسطة إلحاق أذى فعلي بالآخرين " ويشتمل على فاعليات هجومية وعدائية ضد الفريق المتعصب له أو الأجهزة الفنية ففي حالة الهزيمة أو الهزائم المتتالية لفريق.

كما ويُعرف التعصب الرياضي بأنه: "الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل" (ياسين،٢٠١١م،ص ١٣٦).

كما يشير) أحميدة،٢٠١٣م،ص١٤٥) إلى أن التعصب في المجال الرياضي هو حالة مبالغ فيها من الولاء لفريق رياضي ، قد تفقد الفرد في بعض الأحيان القدرة على النقد و التحليل أو الموضوعية ، كما يؤدي التعصب وظيفة غير عقلانية لصاحبه فهو اتجاه غير مبرر .

وعرفته (عبدالمنعم،١٩٩٩م،ص٦) بأنه " نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، وهذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل" .

ويُعرف أيضاً بأنه اتجاه متطرف نحو أو ضد فكرة أو مؤسسة أو فرد أو جماعة ذو علاقة بالرياضة. (مقدم،١٤٣٥هـ،ص٢٤٠).

ومن خلا ما سبق يمكن تعريف التعصب الرياضي على أنه اتجاه متطرف نحو أو ضد فكرة أو مؤسسة أو فرد أو جماعة ذو علاقة بالرياضة ، ناجم عن اتجاهات نفسية تكونت نتيجة شحن انفعالي ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة في غياب التعقل الذي يتطلب تفعيل القدرة على النقد و التحليل ، والحكمة التي تقتضي الموضوعية، والتريث ،والتوسط وتقبل الأخر .

ثالثا: الفرق بين التعصب والانتماء (التشجيع) لدى الجماهير:

على الرغم من أهمية الجماهير والمشجعين للأندية إلا أنه دائماً ما يحصل خلط ما بين الانتماء والتعصب أو في حالات كثيرة يتحول الانتماء إلى تعصب أعمى يتصف بالانحراف والتحمس والغرور والانتماء الرياضي هو الارتباط والتعلق الذي يجعل الإنسان يشعر بانتماء ما نحو شيء ما دون أن يترك المجال لعواطفه لكي تتحكم فيه إلى درجة قد تجعله شبه أعمى. كما أن الانتماء وهذا هو الفارق الجوهري، هو ذلك الشعور الإيجابي الذي يجعلك تدرك حقيقة ما تنتمي إليه أنه ليس بالضرورة الأفضل أو الأقوى ولكنك تسعى لتجعله كذلك.

أما التعصب الرياضي فهو: حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل مما يؤدي إلى التوصل لحتميات لا تقوم على المنطق ويعمي الانفعال الحاد بصيرة الإنسان الرياضي مدرباً أو جمهوراً فإذا تملك التعصب من الفرد الرياضي يصعب تعديل اتجاهه التعصبي. (العصيمي، ١٤٣٦هـ، ص٤١-٤٢).

ويفرق بينهما (الزهراني،٢٠٠٠م،ص٣٢) فيقول إن المشجع هو الذي يظهر حماسه للعبة وولاءه للنادي بطريقة إيجابية قد تقتصر على الحضور للملعب والتشجيع وربما تتعدى ذلك إلى المساهمة الفعلية في أنشطة النادي الذي يشجعه. أما المتعصب فهو الشخص الذي يظهر العدوان نحو من يختلفون عنه في الانتماء الرياضي كلما سنحت له الفرصة بذلك.

إذاً فالتشجيع فهو المطالبة ببذل الجهد والحث على الوصول للأحسن والتشجيع يجب أن يكون بعيداً عن الغوغائية والهتاف غير اللائق ، فالتعصب الأعمى آفة الرياضة والجماهير المتعصبة لا ترى في فريقها الذي تشجعه إلا ما هو جميل وحسن بينما لا ترى في الفريق الآخر إلاّ كل ما هو عكس ذلك فإذا وصلنا بالتشجيع إلى التعصب الأعمى فقد ننزلق إلى مرحلة الشغب.

رابعا : نشأة التعصب الرياضي:

يعتقد البعض أن ظاهرة التعصُّب الرياضي طفت على السطح في العصر الحديث لكن التعصُّب الكروي -في حقيقة الأمر- وُلد بولادة كرة القدم.اما العاب الأخرى فليست لديها شعبية في بلادنا.

يقول كل من (حامد والعمر،٢٠١٠م، عدد٤٤، ص١٦) إن الروايات الصينية قد أكدت منذ ما قبل الميلاد، وقبل أن تأخذ كرة القدم شكلها الحالي، أنها كانت وسيلة تحدٍ بين القبائل المتناحرة؛ فالفريق المهزوم كان يُقابل بالسخط والجلد من قِبَل أنصاره لتخاذله. بالمقابل، كان الفريق المنتصر يكافأ بالولائم ودق طبول النصر. قد لا يكترث الكثيرون بهذه الروايات مبررين موقفهم بأن كرة القدم في ذلك الوقت لم تكن بالشكل الذي عليه الآن، وأنها -كرياضة- أخذت شكلها الحقيقي على أيدي الإنجليز، مهد الكرة الحقيقية. لكن التاريخ أكد أن الإنجليز لم يكونوا أفضل حالاً من الصينيين. فقد كانت كرة القدم عندهم في بداياتها (العصور الوسطى) عنواناً للسخط والتعصُّب. إذ تفشَّت آنذاك ظاهرة مهاجمة اللاعبين ونشر الرعب في قلوب المناصرين للفرق المعادية. مما دفع ملك إنجلترا إدوارد الثاني في العام ١٣١٤م إلى اتخاذ قرار بحظر كرة القدم اعتقاداً منه بأن الفوضى المحيطة بالمباريات قد تؤدي إلى اضطرابات اجتماعية.و أول حالات العنف والتعصُّب المدونة في تاريخ كرة القدم الحديثة مسجلّة في العام ١٨٨٥م، وذلك بعد أن فاز فريق «بريستون نورث إند» الإنجليزي على نظيره فريق «أستون فيلا» بخماسية نظيفة في لقاء ودي أسفر عن تعرض جماهير الفريقين لبعضهم بالركل ورشق الحجارة والضرب بالعصي.. وقد وصفت التقارير الصحافية في ذلك الوقت الجمهور بـ«عويل الشرسين». وجسَّدت هذه الواقعة البروز الأول لظاهرة إنجليزية عرفت باسم «الهوليغانز» أو «الهوليغانية » (Hooliganism)، التي تمثل رمزاً للتعصُّب الكروي لما يقوم به هؤلاء من تخريب وشغب وتحطيم للسيارات والمباني والتعرض لجماهير الفرق المنافسة بالضرب مستخدمين العصي والسلاح الأبيض.

ومن أحداث التعصب الرياضي حادثة راح ضحيتها أكثر من ٣١٨ قتيلاً في استاد رياضي في ليما في عام ١٩٦٤م في لقاء كرة قدم بين الأرجنتين والبيرو، وقد وصل تشبيه الرياضة من قبل هارات وشاتاواي إلى أنها (حرب من دون أسلحة) ، ومن ذلك الحرب التي اندلعت بين الهندوراس والسلفادور، وسميت (حرب كرة القدم) ولم تقتصر أحداث الشغب والعنف على كرة القدم بل طالت كرة الماء عندما تقابل المجر والاتحاد السوفيتي سابقاً خلال الألعاب الأولمبية عام ١٩٦٥م في ملبورن والذي وصف بأن ماء المسبح أصبح في حمرة الدم من الشحن والعنف الذي صاحب اللقاء.(العتيق، ١٤٣٥هـ،ص٥٠).

خامسا : أسباب التعصب الرياضي:

هناك عديد من أسباب التعصب فيما يلي بيانها:

يذكر (يونس، ٢٠١٣م، ص ٣٦) أن من أهم أسباب التعصب الرياضي ما يلي :

١- ثورة الإنترنت التي ظهرت مؤخراً و أدت إلى انتشار استخدامه وظهور المواقع والمنتديات الرياضية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تغذي روح التعصب.

٢- غياب وعدم وجود الوعي لدى الجماهير.

٣- عدم اتخاذ عقوبات رادعة ضد المخالفين.

٤- غياب الدور الرقابي على وسائل الإعلام.

٥- تساهم الضغوط النفسية والاجتماعية في زيادة التعصب الرياضي.

بينما يرى (الربعان، ١٤١٦هـ،ص ص١٢٢-١٢٤) أن أهم اسباب التعصب الرياضي هي: أن التنشئة الاجتماعية غير السليمة تلعب دوراً مؤثراً في تعصب الجماهير.

ويرى (أحميدة،٢٠١٣م،ص١٤٦): أن أسباب التعصب الرياضي ترجع إلى كل من:

١ – الجماهير: وتعتبر سلوكيات المشجعين من أهم الأسباب التي تعمل على إثارة ظاهرة التعصب، فنجد أن شخصية المشاهد تنغمس في مواقف المنافسة فيعيش المباراة بجميع أحداثها فيعترض على قرارات الحكم إذا كانت ضد فريقه، أو يعترض على الفريق المنافس.

٢ – الإداريون: صريحات الإدارات و الأعضاء و التصرف في حالة الهزيمة أو في حالة الانتصار ، فتصرفات الإداريين عقب المباريات أو إثنائها هي التي تثير التعصب بين المشجعين و تؤدي بذلك إلى حدوث المشاكل و النزاعات.

٣ – وسائل الإعلام: بعض وسائل الإعلام سواء أكانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة زادت من المشكلة وهذا بكتابتها كلاما جارحا عن بعض الأندية ، و هذا مما يولد لدى البعض كره الأندية الأخرى.

٤ – جنون التنافس الرياضي.

٥ – عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف.

٦ – حب الذات و التي لا تقبل استقبال النقد أو الاستماع لوجهات الآخرين.

بينما يؤكد (العتيق،١٤٣٥هـ،ص٣٣) أن من أهم أسباب التعصب :

١- المواقع الإلكترونية.
٢- الأقوال والأفعال غير المتزنة وغير الصادقة.
٣- الفوضى في الشوارع والميادين.
٤- المواجهات في المدارس والمدرجات والشوارع.
٥- تصريحات رؤساء الأندية والشرفيين والإداريين واللاعبين.
٦- اللوحات الاستفزازية بالعبارات التي تحملها.
٧- حب التسلط.

ويرى (الطيار،١٤٣٧هـ،ص٢٦) أن من أسباب التعصب الرياضي ما يلي :

١- إطلاق صافرات الاستهجان والهتافات العنصرية من جماهير الفرق المنافسة.
٢- كثرة الاعتراضات على قرارات الحكام بالاعتداء اللفظي عليهم.
٣- متابعة وسائل الإعلام المتعصبة إما من برامج تلفزيونية أو وسائل التواصل الاجتماعي.
٤- الحرمان العاطفي وجهل الآباء بضرورة إشباع الحاجات النفسية للأبناء.

وقد حدد (حافظ، ٢٠١٥م،ص٢٥٤) أن من أهم أسباب التعصب الرياضي هي:

١. قلة الوعي والثقافة الرياضية.
٢. التغير الاجتماعي السريع وما صاحبه من اختلال ملموس في النظم والمؤسسات الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الفرد وعدم الاتزان والقلق، فيلجأ الفرد للتعصب في المواقف المختلفة كوسيلة لتغطية هذا القلق.
٣. التأثر السريع بوسائل الإعلام غير الهادف من خلال أعمدة الكتاب المتعصبين.

أما (مركز رؤية للدراسات الاجتماعية،١٤٣٨هـ،ص٨) فقد ذكر بعض الأسباب السابقة وأضاف عليها سوء سلوك اللاعبين: كأن يقوم اللاعب أثناء اللعب بفعل متعمد وكان الهدف منه الإضرار باللاعب الخصم قاصداً نتيجة معينة قد يؤدي إلى إصابة اللاعب، فقد يلجأ اللاعبون إلى التمثيل لكسب بعض الوقت والقيام ببعض الحركات الغير أخلاقية والتي قد نثير الجماهير أيضاً.

أما في برنامج في قناة الجزيرة عن العنف الرياضي (راتب، الشريف،١٤٢٠هـ) فقد تم ذكر بعض الأسباب السابقة بالإضافة إلى (الحكام) فمن خلال القرارات الخاطئة التي تعمل على إثارة التعصب لدى المشجعين وتساهل الحكم مع فريقه المفضل ضد الفرق التي تنافس فريقه. ويسمي الحكم الأضعف، فألاحكم الضعيف يقصد به اما ضعيف الشخصية، او الحكم المتحيز، او الحكم الفاقد اللياقة.

سادسا: النظريات المفسرة للعوامل ذات العلاقة بمشكلة التعصب الرياضي:

نظراً لتوسع التعصب الرياضي بين أوساط الجماهير المختلفة، برزت بعض النظريات التي تفسر ظاهرة التعصب الرياضي ومن بينها:

١- نظرية التعلم الاجتماعي:

يلاحظ (الطيار،١٤٣٧هـ،ص٢٠٠) أن نظريات التعليم تعالج التعصب على أساس أنه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بالطريقة نفسها التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية الاجتماعية، ويتم تناقله بين الأشخاص كجزء من المجموع الكلي لمعايير الثقافة، فالتعصب يعد بمثابة معيار في ثقافة الفرد يتم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والطفل يكتسب مثل هذه الاتجاهات التعصبية ويستجيب طبقاً لها.

وقد استغلت هذه النظرية لتطبق بنجاح في المجال الرياضي، وبخاصة لتفسير السلوك العنيف حيث إن الأفراد يكتسبون العديد من السلوكيات عن طريق مشاهدة سلوك الأشخاص الآخرين. (بودهان،١٤٣٥هـ،ص٣١٢).

وقد ذكرت (الحسيني،٢٠٠٥م،ص٦١) أنه من الممكن أن يتعلم الأفراد السلوك العدواني والتعصب في المجال الرياضي من خلال سلوك العنف بين الرياضيين، أو الإعلاميين سواء في الملعب أو من خلال الشاشات ،ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فحسب، بل يقومون بتقليد هذا العنف ، ويتفاخرون به، خصوصاً إذا كان من محبي فريق معين، فهم يقلدونه ويعتزون بسلوكه.

أما (يونس، ٢٠١٣م،ص ٢٢١٥) يقول إن نظرية التعلم الاجتماعي: حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن مبدأ الأساسي الذي يحكم نشأة واستمرار العديد من سلوكياتنا أن كل سلوك يمكن تدعيمه في الماضي أو الحاضر سيستمر في المستقبل وخاصة في المواقف المشابهة والتدعيم قد يكون ذاتياً أو اجتماعياً.

إن الأفراد يكتسبون العديد من السلوكيات الايجابية او السلبية عن طريق مشاهدة سلوك الأشخاص الآخرين اما وهذه ما تسمى نظرية التعلم الاجتماعي.

٢- النظرية المعرفية:

حيث تؤكد هذه النظرية على أهمية العمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد في نشأة الاتجاهات التعصبية ونموها وتحديد أفكار الأفراد عن المجموعات التي ينتمون إليها والمجموعات الأخرى. (عطوه، ١٩٩٩م،ص٢٩٣).

ويقول (يونس، ٢٠١٣م،ص ٢٢١٦) أن العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) تلعب دوراً مهماً في تنظيم السلوك، ووفقاً لهذا المبدأ فالتعصب سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى، وقد يميل بعض الأفراد أو المتعصبين إلى تبرير تعصبهم ويلقي اللوم على الأطراف الأخرى مما يجعله لا يحد من تعصبه.

٣- نظرية الغرائز:

يقول (بودهان،١٤٣٥هـ،ص٣١٢) تؤكد نظرية الغرائز المفسرة للتعصب الرياضي ، أن هذه الظاهرة مرتبطة باستعداد فطري غريزي، يولد مع الفرد وينمو اجتماعياً وفق تنشئته الاجتماعية، فالإنسان يولد ولديه استعداد مسبق للعدوان والتعصب. والذي قد يظهر بشكل مباشر ، أو عن طريق التنفسي في المواقف المقبولة اجتماعياً، مثل المناسبات الرياضية، التي تفتح المجال لهؤلاء بتفريغ ما في صدورهم من ضغوطات، خصوصاً إذا تعرض للإساءة من بعض جماهير الفرق المنافسة، أو عندما ينهزم فريقه.

٤- نظرية الإحباط – العدوان (كبش فداء):

ترى هذه النظرية أن العدوان يكون نتيجة للإحباط، وأن العنف ليس فطرياً وإنما يأتي كردة فعل للإحباط الذي يتعرض له الفرد من المحيط الخارجي الذي يعيش فيه. وترى النظرية بأن هناك علاقة طردية بين شدة العقاب ودرجة العدوان ونوعه. إذ يؤدي توقع العقاب إلى إزاحة العدوان أو تحويله باتجاه أهداف بديلة ترتبط بمصدر الإحباط، يعني أن الإحباط يؤدي إلى السلوك العدواني. وهذا يفسر ما يحدث من وجود مشاجرات و مشاحنات وسلكيات عدوانية عندما يهزم فريق يحبه ويشجعه الوالد داخل الأسرة نتيجة لشعورة بالإحباط، عندها يميل إلى التخلص من هذا الإحباط والعدوان بالضرب لأخيه الذي يحب الفريق المنافس. (الطيار،١٤٣٧هـ،ص٢٠٠).

يقول (الجزار،٢٠٠٥م،ص ص ٨٢-٨٣) إن الإحباط وما يولده من عدوان يزاح إلى كبش فداء يمكن أن يكون سبباً للتعصب، وهو منطلقاً عاماً قادراً على تفسير التعصب كسمة شائعة في الحياة الاجتماعية الإنسانية . وأن الشخص الاكثر تعرضاً للإحباط من الأرجح أن يكون أكثر تعصباً.

(الشهري، ١٤٢٩هـ، ص٢٩) يذكر أن قوة استشارة العدوان ترتبط بصورة بشدة ودرجة وعدد مرات الإحباط وكذلك كمية العقاب المتوقع كنتيجة للعدوان كما أن العدوان يكون موجها نحو الإحباط. فإذا لم ينجح ذلك فإن المعتدي قد يتجه للعدوان على مصدر آخر، ونتيجة لما قد يصادف الفرد في حياته من توترات وضغوطات وانفعالات تؤدي في الأخير لإحباطه ،فيدفعه أن يحاول التخلص من تلك الإحباطات بالتنفيس عن نفسه، وإسقاط كل ما تعرض له على الآخرين.

وبذلك تتضمن نظرية الإحباط مبادئ تعترف بأن البيئة المحيطة هي التي تسبب في الإحباط للفرد وتدفعه دفعاً نحو العنف، أي أنها تدفعه نحو تبني السلوك العنيف. ولا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها. (علي،٢٠٠٦م،ص٥٣).

فالشخص المُحبط نفسياً تجدُه أكثر قابلية للتعصب الرياضي من غيره من الاشخاص العاديين نظراً لحالته النفسية.

٥- نظرية أنساق المعتقدات:

قال (الطيار،١٤٣٧هـ،ص٢٠١) قُدمت هذه النظرية وهي أنساق المعتقدات التي تمتد عبر متصل ثنائي القطب يقع الأشخاص منفتحو الذهن و الأشخاص منغلقو الذهن، وبين هاتين الطرفيتين يقع مختلف الأشخاص على هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة. ولأنساق المعتقدات ثلاثة أنماط أساسية من الرفض والقبول، وهي رفض وقبول الأشخاص والسلطة والأفكار، والنمط الأول يمثل التعصب والنفور، و الثاني يمثل السلطة، والثالث معرفي.

٦- نظرية الصراع بين الجماعات:

تهتم بمعرفة وفحص متى وكيف ينشا التعصب في مجتمع معين أو ثقافة معينة أو جماعة معينة نتيجة أشكال الصراع المختلفة التي تنتج من تفاعل هذه الجماعات، عند حدوث صراع وتنافس بين جماعتين من الجماعات نتيجة عوامل خارجية فإن هاتين الجماعتين تهدد كل واحدة منها الأخرى إلى أن تتكون مشاعر عدائية بينهما وهو ما يؤدي إلى حدوث تقويمات سلبية متبادلة مثل الأحداث التي وقعت بين الشعبين المصري والجزائري من خلال المواجهات بين الفريقين، وبناء على ذلك يمكن القول أن التعصب يحدث نتيجة الصراع بين الجماعات.(أحميدة،٢٠١٣م، ص١٤٤).

٧- نظرية الاسقاط:

إن الإسقاط بما هو ميل إنساني قد يكمن خلف الاتجاهات السالبة نحو الآخر الذي نسقط عليه دوافعنا الكريهة، وصفتنا غير المرغوبة. فالإسقاط يلازم التعصب وهو يسوغ، بأوالة كبش المحرقة وبحجة اقتلاع الشر. فالفرد أن كان لا يتقبل نقصه فلابد ان يرميه في الخارج ويسقطه على الآخرين(الجزار،٢٠٠٥م،ص ص ٣٨-٣٩).

ويذكر(شيدلنجر،١٩٧٠م،ص ص ١٠١-١١٢) "أن الميول العدوانية تتجلى دائماً في حياة الجماعة، ويستتبع ذلك ضرورة نسبة العدوان إلى الغير إبقاء على تمسك الجماعة بحيث نرى الجماعة الخارجية هي التي تضمر لنا العداء ، وإذ نهاجم هذه الجماعة فنحن نهاجم العدوانية التي بداخلنا. إن تحليل التعصب يبين أننا لسنا فقط نسقط عدواتنا على الجماعة الخارجية بل نسقط عليها كل ما هو سيئ في أنفسنا ، فمن الشائع أن يكره المرء في غيرة ما لا يقوى أو مالا يرغب أن يجده في نفسه. وأن جميع أولئك الذين لا يرضون عن أنفسهم مستعدين دائماً للانتقام".

يقول (الجزار،٢٠٠٥م،ص ٣٨). يقول إن العدوان يدركها الفرد في الشخص الآخر ولا يدركها، وأن الصراع صميم في حياة الانسان فإن الاسقاط والآليات الدفاعية الأخرى، يمكن اعتبارها مظهراً شائعاً للحياة الاجتماعية الإنسانية من خلالها تحاول الأنا حل هذه الصرعات.

سابعا: مقترحات الدراسة لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي بالمملكة :

انطلاقاً من أهمية الموضوع لما للتعصب الرياضي من آثار سلبية على وحدة المجتمع وتلاحمه، وعلى العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة، يقترح الباحث:

- توعية المجتمع السعودي بأبعاد واثار التعصب الرياضي.
- تأهيل الأسرة السعودية لمواجهة التعصب الرياضي عن طريق التنشئة السليمة المتوازنة والموضوعية لأبنائها ، واكسابهم قيم التعايش مع الأخر وقبوله .
- تفعيل دور المدرسة في تنمية قيم التنافس الشريف وتقبل الهزيمة وغرس ثقافة الفوز لديهم ، وكيفية التعامل مع النقيضين دون افراط أو تفريط .
- وضع ميثاق اعلامي تلتزم به القنوات الرياضية والمواقع الإلكترونية المختلفة عند معالجة القضايا الرياضية المهمة .
- تشديد الرقابة على المواقع الالكترونية الرياضية ، واتخاذ الاجراءات اللازمة حال مخافتها .
- إعداد حملات توعية في المدارس والجامعات والنوادي ومراكز الأحياء لغرس المعاني الصحيحة للتشجيع الرياضي، ونشر الوعي الثقافي والنفسي من خلال منهج المدرسة والجامعة بمضار وأضرار ظاهرة التعصب الرياضي باعتبارها من الظواهر المدمرة لعناصر الخير والرخاء في المجتمع.

- إجراء المزيد من الدراسات العلمية والبحوث الميدانية للبحث عن العوامل التاريخية ذات العلاقة بمشكلة التعصب الرياضي.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية والبحوث الميدانية للبحث عن العوامل النفسية ذات العلاقة بمشكلة التعصب الرياضي.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية والبحوث الميدانية للبحث عن العوامل الثقافية ذات العلاقة بمشكلة التعصب الرياضي.
- إجراء بحوث عن برامج مقترحة لعلاج مشكلة التعصب الرياضي.
- إيجاد كرسي للأبحاث باسم الهيئة العامة للرياضة يعنى بالبحوث العلمية المتعلقة بشؤون الشباب.

قائمة المراجع:

- أحميدة، نصير).٢٠١٣م). ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية : أسبابها، أعراضها، مقترحات مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.عدد١١ شهر جون – جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- بودهان, يامين.(١٤٣٥هـ). ندوة : دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية. المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب. الرياض: مجلد ٣٩ (ع٥٩).
- الجزار، هاني. (٢٠٠٥م). في أسباب التعصب. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
- حافظ، عبده محمد. (٢٠١٥م). دور الصحافة الرياضية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- حامد، مهيب و العمر، سعود.(٢٠١٠ م). التعصب الرياضي سم يقلب الحب حقداً والبهجة رعباً، يونيو، (ع٤٤). مجلة أرامكو. الظهران .
- حجاج، محمد يوسف. (٢٠٠٢م). التعصب والعدوان في الرياضة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحسيني، أماني بنت عمر. (٢٠٠٥م). الإعلام والمجتمع: أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة. القاهرة: الشركة الدولية للطباعة.
- خطاب, سمير عبدالقادر. (١٤٢٥ه). دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين. ، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- راتب، كامل و الشريف، جمال. (١٤٢٠هـ). العنف الرياضي. برنامج رياضي في قناة الجزيرة ، للمقدم أيمن جادة، في ١٣/٣/١٤٢٠هـ
- راتب، أسامة كامل. (١٩٩٥م) علم نفس الرياضة (المفاهيم- التطبيقات). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الربعان، حبيب علي. (١٤١٦ه). العنف في الملاعب الرياضية الأسباب والعلاج. (ع٤٣)، مجلة الأمن، وزارة الداخلية، الرياض: دار الهلال.
- رؤية، مركز للدراسات الاجتماعية.(١٤٣٥-١٤٣٨ه). الانتماء الرياضي في المملكة العربية السعودية "الايجابيات والسلبيات". الرياض : مركز رؤية للدراسات الاجتماعية.
- الزهراني، سعد سعيد. (٢٠٠٠م). مؤتمر بعنوان الرياضة بين الشغب والتشجيع. مجلة الأمن والحياة (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية). الرياض: مج ١٩. (ع ٢١٦) .
- الشهري, عبدالله بن غرم. (١٤٢٩هـ). التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض.

- الشهري, عبدالله بن غرم. (١٤٢٩هـ). التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض.

- شيدلنجر، سول. (١٩٧٠م). التحليل النفسي والسلوك الجماعي. دراسة سيكولوجية الجماعات من وجهة نظر التحليل النفسي .(ترجمة سامي محمود علي).ط٢. القاهرة : دار المعارف.
- صحيفة الرياض، العدد ١٦٥٩٠ الموافق:٢١محرم١٤٣٥هـ.
- صحيفة الرياض، العدد١٥٩٣٩ الموافق:٢١ربيع الأول١٤٣٣هـ.
- صحيفة جريدة الشرق الاوسط، العدد ١٤١٣٠اليوم ٥/٨/٢٠١٧م
- الطيار, فهد بن علي. (١٤٣٧هـ). التعصب الرياضي وأثرة في الروابط الأسرية, المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،مج ٢٥، (ع٦٣).
- عبد المنعم، حنان عبد الحميد.(١٤١٩هـ). البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين. بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة .
- عبدالله، معتز. (٢٠٠٠م). بحوث في علم النفس الاجتماعية والشخصية. بحث منشور.مج٣. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبيد، أميرة أحمد. (١٤٣٥ه).المشكلات الأسرية بعض الأسباب والمعالجة. القاهرة: دار الفكر.
- العتيق، محمد بن علي. (١٤٣٥ه). "التعصب الرياضي" أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحوا ر. الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- العصيمي، دلال مرزوق. (١٤٣٦هـ).المسئولية الجنائية عن العنف والتعصب الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العدالة الجنائية, قسم الشريعة والقانون, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض.
- عطوة، أحمد. (١٩٩٩م). سيكولوجية التعصب، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد حسن. (٢٠٠٤م.(سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. ط٢. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علي، عبدالرحمن اسماعيل. (٢٠٠٦م). العنف الأسري: الأسباب والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عيد، محمد فتحي.(٢٠٠٠م). أمن المنشآت الرياضية. أبحاث الندوة العلمية في أمن الملاعب الرياضية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الغامدي، عبدالعزيز (٢٠٠٤م). ندوة أمن الملاعب الرياضية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، شوهد(١٦/٧/١٤٣٨ه). (https://www.kacnd.org/News/NewsDetails/١٣٧٨).
- المطيرى, صالح بن عبدالله. (١٤٣٢هـ). سمات ومظاهر العصب الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ,الرياض.
- مقدم، عبدالحفيظ سعيد.(١٤٣٥هـ). ندوة : دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية. المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب .الرياض: مج ٣٩.(ع ٦٣).
- النفيعي, عواض بن سالم. (١٤٢٤هـ). المواجهة الأمنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض.
- نور الدين ، صدقي و دلال، فتحي عيد (٢٠٠٧م). مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء فى مجال الرياضة والتربية البدنية اسس علمية وتوجيهات ارشادية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الوايلي, عبدالله بن أحمد. (١٤٣٢هـ). العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية, رسالة دكتوراه, قسم العلوم الاجتماعية, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, بالرياض.
- وزارة الخاجية"، شوهد (١/٧/١٤٣٨ه) ، (http://www.mofa.gov.sa/Search/Pages/results.aspx)
- ياسين، فضل ياسين. (٢٠١١م). الإعلام الرياضي. ط١. الأردن. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- يونس، محمد السيد. (٢٠١٣م). العوامل المرتبطة بالتعصب فى الملاعب الرياضية وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهتها، عدد٣٥،(ج٥)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، مصر.
- Dimmock, J & Grove, J (٢٠٠٥). Relationship of fan Identification, vol. ٣٧,١٧_٤٧.
- Kerr J. H (١٩٩٤). Understanding Soccer Hooliganism. Philadelphia: Open University.